

# طيف التوحّد

## - مقدّمة وجيزة



## تشخيص اضطرابات طيف التوحد

تشمل اضطرابات طيف التوحد العديد من التشخيصات المختلفة التي ترتبط ببعضها البعض. على الصعيد الدولي، يُشار إلى اضطرابات طيف التوحد بالاختصار ASD (Autism Spectrum Disorders) / اضطرابات طيف التوحد) ويستخدم هذا المصطلح الآن أيضًا في النرويج.

هناك اختلافات فردية كبيرة بين الأشخاص المصابين باضطراب طيف التوحد. يختلف معدل حدوث الأعراض والتحديات المختلفة وشدتها من شخص لآخر. يلعب العمر والجنس ومستوى القدرة والصعوبات الإضافية دورًا أيضًا. العديد من المصابين باضطراب طيف التوحد معرضون بشكل متزايد لتطوير صعوبات إضافية مثل الاضطرابات النفسية والصرع ومشاكل النوم.

### يُميّز اضطرابات طيف التوحد (ASD) ما يلي:

- انحرافات نوعية في القدرة على التفاعل الاجتماعي المتبادل والتواصل
- اهتمامات محدودة أو ضيقة
- ذخيرة محدودة من الأنشطة
- طريقة رتيبة مميزة لعمل الأشياء
- تحديات متعلقة بالمهارات الاجتماعية والفهم
- قدرة محدودة على التواصل الاجتماعي واهتمام محدود به
- تواصل بصري مختلف
- نمط تفاعل منحرف ومختلف
- تحديات فيما يخص التواصل واللغة
- سلوك منحرف
- تجربة مختلفة للانطباعات الحسية
- زيادة القابلية للتوتر

## معدّل الحدوث

في السنوات الأخيرة، كانت هناك زيادة مطردة في عدد الأشخاص الذين تمّ تشخيص إصابتهم باضطراب طيف التوحّد. غالبًا ما يتم تفسير هذا الازدياد من خلال إرجاعه إلى قدرة أفضل على التشخيص، خاصة تشخيص الأشخاص الذين يعانون من أعراض أكثر اعتدالًا. تظهر الأبحاث أن ما يصل إلى واحد من كل مائة شخص يمكن أن يكون مصابًا باضطراب طيف التوحّد.

يبلغ عدد الفتيان الذين يتمّ تشخيصهم باضطراب طيف التوحّد حوالي أربعة أضعاف عدد الفتيات. ولكن غالبًا ما يتمّ إغفال الفتيات لأنهنّ يعانين من مشاكل أقل وضوحًا في الحياة اليومية وبالتالي لا يُجرى لهنّ في كثير من الأحيان فحص للكشف عن الإصابة باضطراب طيف التوحّد. هناك من يدعي أن الاختبارات والمعايير التشخيصية الحالية تركز على “أعراض الفتيان” العادية مثل التصرف بتهوّر، والغضب، والسلوك المتكرر، والاهتمامات الخاصة.

## الأسباب

أسباب اضطراب طيف التوحّد (ASD) غير معروفة تمامًا. مع ذلك هناك اتفاق على أن العوامل الوراثية لها أهمية كبيرة، وأن العديد من العوامل البيولوجية العصبية تجعل المرء عرضة لتطور منحرف وتطوير صعوبات في الفهم، والتي تسمى أيضًا بالصعوبات المعرفية. العوامل النفسية والاجتماعية، والتجارب الخاصة في مرحلة الطفولة، أو اللقاحات لا تسبب اضطراب طيف التوحّد.

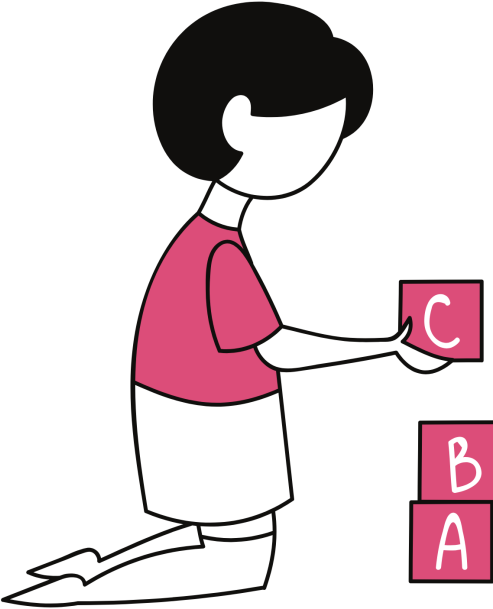


## الأعراض والعلامات

يمكن للعلامات المبكرة لاضطراب طيف التوحد على سبيل المثال أن تكون: الاستخدام غير الكافي للإيماءات أو التواصل البصري المختلف أو التأخر في تطور اللغة. يمكن أن يكون تراجع أو ركود اللغة أو المهارات الاجتماعية أيضًا علامات على التوحد، بغض النظر عن العمر. يمكن في بعض الحالات اكتشاف أعراض اضطراب طيف التوحد مبكرًا نسبيًا، بحيث يمكن إجراء التشخيص في وقت مبكر من عمر سنتين إلى ثلاث سنوات. ومع ذلك، قد تكون العلامات أقل وضوحًا عند الأطفال الأصغر سنًا، وقد تكون هناك اختلافات فردية كبيرة. لذلك، يصعب أحيانًا التوصل إلى تشخيص موثوق للأطفال الصغار.

قد يعاني الأشخاص المصابون باضطراب طيف التوحد الذين لديهم أداء جيدًا نسبيًا من انحرافات تطورية طفيفة جدًا في سن مبكرة. قد تصبح العلامات أكثر وضوحًا عندما تفرض البيئة الاجتماعية المحيطة بالطفل في أواخر مرحلة الطفولة أو المراهقة المبكرة متطلبات أكبر على القدرة على التواصل الاجتماعي وفهم القواعد الاجتماعية الأكثر تعقيدًا.

من الناحية العملية، هناك تباين كبير فيما يخص في أي عمر يمكن بالفعل إجراء تشخيص موثوق. غالبًا ما يتم تشخيص الفتيات في سن المراهقة المبكرة أو حتى بعد ذلك. أحد أسباب ذلك هو أن الفتيات غالبًا ما يكونن أفضل من الأولاد في التواصل، وهن غالبًا ما يستجيبن للتحديات من خلال الصمت والانطواء.



## التشخيص

لا توجد اختبارات أو فحوص تجزم ما إذا كان الشخص مصابًا باضطراب طيف التوحد أم لا. يتم التشخيص على أساس تقييم الأنماط السلوكية والسلوك. تشكل المراقبة الدقيقة والمسح المنهجي الأساس الذي يُبنى عليه التقييم. يجب إجراء فحوصات تشخيصية من قبل فريق متعدد التخصصات في الخدمة الصحية المتخصصة، وعادة ما تكون هذه خدمة التأهيل أو جهاز الرعاية الصحية النفسية، والفحص يتم بناءً على إحالة من طبيب عام.

## التدابير والتسهيلات

يجب تنفيذ التعليم والتدريب المكثفين وفقًا لاحتياجات الفرد في أقرب وقت ممكن - حتى في الحالات عندما فقط يُشتبه في الإصابة باضطراب طيف التوحد، ولكن لا يوجد تشخيص محدد.

يجب أن تشارك خدمة المشورة النفسية التربوية (PPT) في تحديد قدرات الطفل والمساهمة في توفير عرض فردي وشامل له. يجب أن يشمل التعليم والتدريب التدرّب على المهارات الاجتماعية والعملية بالإضافة إلى تعليم المواد الدراسية العادية، وأن يكون هذا التعليم قائمًا على مجالات الإهتمام للتلميذ ونقاط القوة لديه. غالبًا ما يكون من الضروري استخدام موارد إضافية واتخاذ تدابير تعليمية خاصة من أجل التمكن من تيسير التعليم للتلميذ الفردي. يجب أن يكون لدى التلاميذ الذين يتلقون تعليمًا خاصًا خطة تعليمية فردية (IOP). ويجب أن تحدد هذه الخطة أهداف ومحتوى التعليم، ومن سيشارك فيه وكيف سيتم تنظيم التعليم. يجب على المدرسة، بالتعاون مع أولياء الأمور والتلميذ نفسه، إن أمكن، إعداد IOP بناءً على تقييم الخبير المُعد من قبل PPT.

يحتاج الأشخاص المصابون بالتوحد إلى خدمات منسقة طويلة الأجل. يحق لمستخدمي خدمتين أو أكثر من خدمات الرعاية الصحية الحصول على خطة فردية (IP) خاصة بهم. تمنح الخطة الفردية أيضًا الحق في الحصول على منسق تعينه البلدية. يتكفل المنسق بمتابعة وتنسيق العرض الخدمي.

## أشخاصٌ يُساء فهمهم

لا يختلف معظم المصابين باضطراب طيف التوحد عمومًا عن الآخرين من حيث المظهر. وهذا يجعل من الصعب على البيئة المحيطة بهم فهم سبب اختلاف سلوكهم. يواجه الأشخاص المصابون باضطراب طيف التوحد صعوبة في الفرز وتحديد الأولويات عندما تحدث العديد من الانطباعات وتوجه لهم العديد من الطلبات في وقت واحد. غالبًا ما يُساء فهمهم، ويمكن أن يظن المرء أنهم وقحين أو قليلي التربية.

يمكن أن تكون تلبية متطلبات الحياة اليومية صعبة عليهم لأنهم ضعاف في مواجهة التوتر والمطالب والإلحاح والنقد. يواجه الكثيرون أيضًا صعوبة في التخطيط والتنظيم، وهو ما يسمّى بالخلل الوظيفي التنفيذي.

يمكن أن تؤدي التحديات المتعلقة بالقدرة على تقييم ما يمكن أن يقدر عليه الأشخاص المصابين بالتوحد إلى توجيه طلبات عالية جدًا أو منخفضة جدًا لهم.

## الفحص والتنبؤ بسير المرض

إنّ التشخيص المبكر، وتوفير المعلومات لجميع المتأثرين، والطلبات المكيفة، والمساعدة الجيدة هي حجر الزاوية في التدابير طويلة الأجل. عند اكمال الفحص التشخيصي للخدمة الصحية المتخصصة، من المهم أن يتلقى أولياء أمور الطفل، أو الشخص نفسه، معلومات حول الحقوق التي يحق لهم الحصول عليها.

بعد الحصول على المساعدة المناسبة والتيسير والتعليم المصمّم بشكل فردي أثناء نشأة الطفل أمرًا بالغ الأهمية بالنسبة لتوقعات سير المرض الجيدة، ولكي يصبح الطفل مستقلًا قدر الإمكان وأن يكون قادرًا على عيش حياة جيدة. يمكن أن تقلل المساعدة المبكرة والموجهة من خطر الإصابة بالاكتئاب ومشاكل الصحة النفسية الأخرى التي يمكن أن تنشأ استجابةً للعالم الخارجي ومطالبه.

سيحتاج معظم المصابين بالتوحد إلى تدابير ومساعدة طوال حياتهم. ويمكن أن يكون للتغيرات الصغيرة في الوضع الحياتي عواقب وخيمة على نوعية الحياة. يجب أن تكون التدابير مخططة ومعدّة جيدًا ومستمرة وشاملة لكي تساهم في حصول الطفل على حياة كريمة دائمة.

انضم إلينا

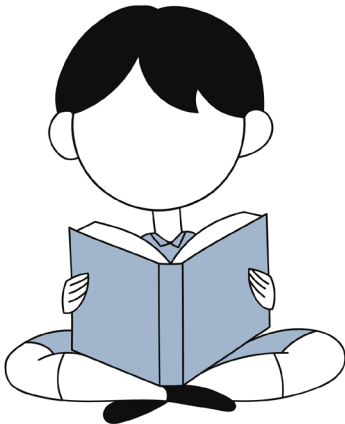
## جمعية التوحّد Autismeforeningen

جمعية التوحّد في النرويج (AiN) هي منظمة غير حكومية للأشخاص الذين لديهم تشخيص ضمن طيف التوحّد، وللآباء والأقارب والمهنيين والجهات المهتمة الأخرى. الجمعية محايدة عندما يتعلق الأمر بالسياسة الحزبية والدين والتوجّه الجنسي والإنتماء العرقي.

جمعية التوحّد في النرويج (AiN) هي جمعية نشطة على الصعيد الوطني ولديها فرق محلية في جميع المقاطعات. تقدم العديد من الفرق المحلية عروضاً تشمل مجموعات محادثة أو مجموعات تواصل للشباب والبالغين المصابين باضطراب طيف التوحّد وذويهم والمقرّبين. يمكنك الاتصال بالفرق المحلية للحصول على معلومات حول الأنشطة في منطقتك.

تؤمن جمعية التوحّد بأنّ الخدمات المصمّمة بشكل فردي بناءً على تخطيط ملزم وشامل وطويل الأجل، والتي تشمل جميع مراحل الحياة - مع التركيز بشكل خاصّ على التحوّلات - ضرورية لخلق حياة جيدة للأشخاص المصابين بالتوحّد. إنّنا نعمل من أجل حصول الجميع، بناءً على اهتمامات الفرد وإمكانياته، على فرصة المشاركة في المجتمع على قدم المساواة مع المواطنين الآخرين.

على موقع [www.autismeforeningen.no](http://www.autismeforeningen.no) ستجدون معلومات حول اضطراب طيف التوحّد (ASD) والحقوق والجمعية. ستجدون أيضاً معلومات حول الدورات والندوات وأخبار حول ASD والنشاطات البحثية. بالإضافة إلى معلومات الاتصال الخاصة بممثلي الجمعية والأقران في المنطقة التي تعيش فيها.





لأمانة: 70 45 05 23  
أيام الأسبوع بين الساعة 9-15

هاتف الإرشاد والتوجيه: 72 45 05 23  
الاثنين، الأربعاء، الخميس من الساعة 10-14

العنوان البريدي وعنوان الزيارة:  
Wergelandsveien 1-3  
Oslo 0167

[post@autismeforeningen.no](mailto:post@autismeforeningen.no)  
[www.autismeforeningen.no](http://www.autismeforeningen.no)